اليهم جندا من بني اسرايل فقتلوهم بالحجارة
وروي ان ضبعا رويت مع اولادها راضعة في
هجاج عين رجل من العمالق وفي تاريخ المقريزي
يحكي ان بسبعة عشر رجلا استظلت في تحف
رجل من بني اسرايل وكان يمضي في ذلك الزمان
اربع مايه سنة ولم يجع بجنازة كذا في الدرة الثمينة
واما مسجد الاجابة فهو لبني معاوية في شمالي
البقيع على يسار السالك الى العريض وسط تلول
وفي مسلم انه صلى الله تعالى وسلم عليه ركع
فيه ركعتين وصلينا معه فدعا ربه طويلا
ثم التفت الينا فقال سالت ربي ثلاثا فاعطاني
ثنتين ومنعني واحدة سالته ان لا يهلك امتي
بالسنة فاعطانيها وسالته ان لا يهلك امتي
بالغرق فاعطانيها وسالته ان لا يجعل باسهم
بينهم فمنعنيها انتهى وقد علمت انهم مخاطبون
في حال هبوطهم بقوله تعالى اهبطوا بعضكم
لبعض عدو واما العريض بضم اوله وكسر
ثانيه مصغر العرض هي قرية على اربعة اميال
من المدينة كذا في العقد النبوي وهي في الجهة
الشرقية وتشتمل على ابار ومزارع شتى ومن
احسنها البويرة الكبرى وعيرة بن سعد

وذات

وذات الحصن وفي شرقيه بئر مطوية تطرها
ذراعان والهندية وهي معدودة لزرع الحنطة
والشعير فاذا كانت ايام الخريف هي الزرعة
الخضرا لاتصال مزارعها وحولها ابار قديمة
لم يبق منها الا الرسوم ومزارع صارت مناهل
الحمص لهجرها وهناك اطام قديمة زعم بعضهم
انها تشتمل على كنوز ومطالب وفي بعض الاخبار
لا سلامة من الناس ولا عتي عنهم ولا شفاعة
في الموت انتهى ومن اغرب ما يحكى
في هذا الباب ان رجلا من القبط جا الى عبد
العزيز بن مروان عامل مصر وقال ان في مكان
كذا كنزا وصداق ذلك ان توجد بلاطة من
رمرخلفها باب من نحاس خلفه عمود من ذهب
فوقه ديك من ذهب له عينان من الياقوت
الاحمر وجناحان من المرجان والزمرد فلما سمع
ذلك منه عبد العزيز بعث معه الف رجل فلما
حفروا وظهر لهم الديك ظهرت قناطر معقودة
ولاحت منها تماثيل واشخاص من ذهب فاخبر
بذلك فحضر وترك بعض الرجال فلما وضع
قدمه داخل الباب نزل عليه سيفان تركاه
قطعا وصفر ذلك الديك فسمعت اصوات مزعجة